

# دائرة شؤون المغتربين

منظمة التحرير الفلسطينية



## مدينة بيت لاهيا

مدينة بيت لاهيا الفلسطينية تقع شمال قطاع غزة على بعد حوالي 7 كم من مدينة غزة.

### الجغرافيا

تحدها من الشمال قرية هربيا المحتلة ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب جباليا والنزلة ومن الشرق بيت حانون.

مساحتها 24500 دونم يخضع منها لنفوذ البلدية 14374 دونم علما بأنها كانت قبل نكبة عام 1948 ثاني قرية في المساحة والأملاك بعد بلدة برير في اللواء الجنوبي من فلسطين إذ كانت تمتد أرضيها عبر قرى بيت حانون -دير سنيد -دمرة ونجد وسمسم حتى حدود برير هذا من الشرق، أما من الشمال قرية هربيا ويبلغ عدد سكانها الحالي 75000 نسمة. وتحيط البلدة الكثبان الرملية، والتي يصل ارتفاع بعضها إلى 55 متراً فوق مستوى سطح البحر. ويكثر فيها شجر الجميز الضخم.

تقع على مقربة من البلدة بعض المستوطنات الإسرائيلية السابقة وهي مستوطنات نيسانيت وإلي سيناى ودوغيت ، وقد أخذت إسرائيل تلك المستوطنات من المستوطنين في أغسطس 2005.

ربحت حماس بلدية بيت لاهيا في انتخابات البلديات والمجالس المحلية عام 2005. بسبب القرب النسبي للبلدة وأراضيها من الخط الأخضر وكانت مكانا لإطلاق صواريخ القسام باتجاه إسرائيل خلال انتفاضة الأقصى فقد تعرضت المدينة لقدر كبير من القصف والتخريب والتجريف على يد الجيش الإسرائيلي. وقد استشهد العديد من سكانها في الانتفاضة على مدى السنوات القليلة الماضية.

### نبذة تاريخية

قرية قديمة جدا ذكرها العالم الروماني زمانوس في كتاباته ويؤكد ذلك الآثار القديمة التي تعود إلى العصر الروماني والفارسي ثم الإسلامي ويعود اسم بيت لاهيا إلى تفسيرين .الأول: البعض من المؤرخين يرون أن الكلمة اشتقت من كلمة الآلهة حيث كانت بيتاً للآلهة والمعابد في العصور القديمة. الثاني: يرى البعض الآخر إنها كانت حديقة جميلة بها أماكن للتنزه واللهو قريبا من المعابد، فأصبحت بيت للآلهة أو اللهو وفى الحالتين يظهر الارتباط بين الآلهة القديمة واللهو حولها، وهكذا سميت وعرفت بهذا الاسم " بيت لاهيا."

من الآثار القديمة والباقية في بيت لاهيا:

1. خربة صقعب: في الشرق حيث عثر على آثار مساكن وقبور قديمة.(صفحة بيت لاهيا فى التاريخ مديرها عدنان كيلانى الذى كتب عن هذا التاريخ بالتفصيل)
2. خربة اللقية: حيث يوجد بقايا مسجد ونفق وقد سميت بهذا الاسم لأنها كانت لالتقاء الايوبيين بقيادة صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين وانتصر عليهم.
3. قبة أم النصر: وفيها انتصر الأيوبيون على الصليبيين وقد شيدت القبة لتكون رمزا لهذا النصر.
4. مسجد الشيخ سليم أبو مسلم بنى منذ نحو خمسة قرون.
5. مسجد الشيخ سعد بنى منذ أكثر من خمسة قرون.
6. سدرة العجمي والتي لا زالت موجودة منذ مئات السنين.
7. كما يتم التنقيب الآن عن آثار جديدة في سكة اصلان تعود الي 4000 سنة

وهي عباره عن ارضية من الفسيفساء لكنيسة بيزنطية

• صفحة بيت لاهيا فى التاريخ تحكى تفاصيل كاملة عن مدينة بيت لاهيا

الأحياء في مدينة بيت لاهيا

كانت بيت لاهيا محاطة بالكثبان الرملية من جميع الجهات وألان تنقسم إلى بعض الأحياء وأحيائها هي:

- 1حي السلاطين في الجنوب الغربي.
- 2حي العطاطرة في الغرب مباشرة
- 3حي السيفا في الشمال الغربي
- 4حي أصلان في الوسط "وتسكنها (حمولة آل طنوره والاشقروالمختار الحاج صبحي مطر الاشقر )
- 5الحارة الغربية(يسكنها عائلة كيلانى وابو حالوب والشافعى وحمدونه وزايد وقشقش ورجب)
- مدينة الشيخ زايد 6
- 7الحارة الشرقية البراوى وحمودة والمصرى وابو عجينة وعليان وابو شديق)
- 8حارة فدعوس (عائلة فدعوس وغالية والذهبله وقاسم)
- 9حي السلام بمشروع بيت لاهيا
- 10حي أم الفحم(طنبورة)
- 11حي الفردوس(مشروع عامر)

وسائل الإنتاج

تشتهر مدينة بيت لاهيا بزراعة التوت الأرضي والتفاح والحمضيات والخضروات والزهور ، أما بالنسبة للصناعة فكانت مصانع الخياطة منتشرة وخاصة في مشروع بيت لاهيا حيث بها شركة محمد أبودان والذي تعد ثاني أكبر مصنع خياطة في فلسطين حيث كان إنتاجها يصدر إلى الخارج وفى الفترة الأخيرة وإغلاق المعابر بدأت هجرة المصانع إلى الأردن.ومصر

دخل المواطن في بيت لاهيا]

ينقسم دخل اهالى بيت لاهيا إلى خمسة أقسام : القسم الأول: وهو الأكبر يعتمد على العمل في إسرائيل إما القسم الثاني فيعتمد على الزراعة والقسم الثالث يعتمد على الموظفين والقسم الرابع على المحلات إما القسم الخامس والأصغر اعتمدهم على باقي المهن كالصناعة وغيرها.

من المعروف ان المدينة هي مهد ورمز للامة, وهي شاهد علي حضارة اهلها, والمدن الفلسطينية ذات تاريخ طويل فقد شهدت أحداث جسام علي مر التاريخ كما شهدت خلال تاريخها الطويل غزاة وفاتحين وأزمات ونكبات, منها ما كان بمثابة معول هدم أو اداة بناء منها من اراد ان يخلع الشعب من ارضه ومنها من اراد ان يثبتته في ارضه. وبيت لاهيا من هذه المدن التي عانت ما عانته, ومر بها ما مر علي المدن الفلسطينية سواء اكانت فترات نكوص ام فترات خير.وسوف نتناول بالبحث هذه المدينة العريقة التي كانت منارة واضحة في العمل النضالي والسلة الاقتصادية للقطاع ككل, وهذه المدينة ينقصها العديد من الدراسات التي تتناولها من جميع جهاتها. ودراسة المدن من الناحية الجغرافية تفيد كثيرا من ناحية التنبؤ بالتوسع المستقبلي للمدينة, والتعرف علي أزماتها ومشكلاتها ووضع الخطط والحلول.

الفصل الأول التطور التاريخي لمدينة بيت لاهيا تا : أسماء المدينة تا لمحة تاريخية مدينة بيت لاهيا : قرية قديمة جدا وجميلة جدا لما امتازت به من جمال طبيعي وهبه الله لها, حيث البساتين بمختلف أنواع الفواكه انذاك, التفاح اللهباني ذو الطعم والرائحة الذكية بأنواعه, الحلو والحامض والسكري والشامي وكذلك العنب بأنواعه الاسمر والأحمر والأبيض وفواكه اخري كثيرة مثل الرمان والزيتون والصبر وكل أنواع الحمضيات والحبوب بأنواعها كما تميزت بيت لاهيا بالسوافي الرملية التي كانت تحيط بها من كل الأنحاء ويزينها اشجار الاحراش, احتلها اليهود سنة 1948 م, كانت مساحتها قبل عام 1948 م حوالي 50 كم2, تغيرت هذه المساحة الآن نتيجة التغيرات التي حدثت فقد اقتطعت بعض هذه الاراضي من الشمال من قبل اليهود, وفي نفس الوقت اضيفت لها بعض الأحياء التي لم تكن تابعة لها مثل اصلان والسيفا والعطاطرة والسلاطين, مما سبب تغييرا في البنية الديمغرافية, كما قلت مساحة الاراضي الزراعية نتيجة للتوسع في البناء وزيادة عدد السكان, كما طرا تجديد في مجال الزراعة ذهبت أنواع كالتفاح والحبوب واستحدثت أنواع كالخضروات والفاولة(التوت الأرضي), هذا ويدير بيت لاهيا مجلس تم تاسيسه سنة1964 م وكان اول رئيس للمجلس (خالد حمودة) وكانت ثاني أكبر القرى مساحة في فلسطين كلها حيث الأولي قرية برير, تبلغ مساحتها الحالية (مناطق إقليمية + نفوذ) حوالي 27000 دونم في حين تبلغ مساحة نفوذ البلدية حوالي 14373 دونم, اما عدد سكانها الحالي فهم تقريبا 75000 نسمة, يتوفر في بيت لاهيا 25 مدرسة منها تسعة للذكور وتسعة للاناث والباقي مشترك يدرس فيهم 17807 طالب وطالبة (البلدية) كما يوجد في المدينة العديد من المؤسسات الاخرى كالدينية والسياحية والرياضية والخدماتية الاخرى 0 ذكرها العالم الروماني زمانوس في كتاباته ويؤكد ذلك الآثار القديمة التي تعود إلي العصر الروماني والفارسي ثم الإسلامي ويعود اسم بيت لاهيا إلى عدة تفسيرات. : في فلسطين وبلاد الشام هناك قري تبدأ باسم "بيت" ولعلمهم كانوا يعنون بالبيت القصر والبعض من المؤرخين يرون إن الكلمة اشتقت من كلمة الآلهة حيث كانت بيتا للآلهة والمعابد في العصور القديمة. ويرى البعض الأخر إنها كانت حديقة جميلة بها أماكن للتنزه واللهو قريبا من المعابد، فأصبحت بيت للآلهة أو اللهو وفى الحالتين يظهر الارتباط بين الآلهة القديمة واللهو حولها،

وهكذا سميت وعرفت بهذا الاسم " بيت لاهيا". وقرية (بيتوليون) الرومانية كانت تقوم على تل الشيخ حمدان وخربة صقعب للشرق من بيت لاهيا).1

## لمحة تاريخية عن المدينة

هي قرية قديمة وثنية انتقلت من موضوع لآخر، وكان فيها بيت لعبادة الآلهة والأصنام، وأثار قديمة غطتها الرمال، وهي بيت ايل القديمة، ووطن ((سوزمين المؤرخ)) الذي قال عنها : أنه كان لها هيكل شهير بقدم عهده و((بيت لاهيا))، إلى هذه : اللهواني، وفيها جامع ومزار كان زاوية للولي العارف بالله " الشيخ سليم بن مسلم " ورأيت من قيود إجمال الدفتر الخاقاني ما نصه ((أرض وقف زاوية الشيخ سليم سنة 965 هـ)) وكان موجوداً في أوائل القرن العاشر، وأشتهر انه اجتمع بالسلطان سليم عند مروره إلى مصر وأعطاه هذه الأرض وهي نحو ستمائة دونم وإليه تنسب عائلة " الكيلاني" وعائلة " رجب" ورأيت عندهم بعض أوراق قديمة، ذكر فيها أن السيد مصطفى ابن الشيخ رجب ابن الشيخ خليل ابن الشيخ محمد ابن الشيخ صالح ابن الشيخ محمد ابن والي الله الشيخ سليم. أيضاً فيها جامع ومزار للعبد الصالح " الشيخ سعد وله وقف أرض نحو أربعمائة دونم، وقد توجهت التولية عليهما بوثائق وإعلانات شرعية إلى محرره، وقمت بعمارتهما وتنمية واراداتهما قبل الحرب العامة وبعدها، ثم نزلت عنه الدائرة الأوقاف، وقد أصبحت هذه القرية مهددة بطوفان الرمال، وفي جنوبها موقع يعرف " تل الذهب " كان الناس يجدون فيها قطعاً من الذهب، وكانت تلك الجهة عامرة في عهد الوثنيين، ثم خربت وطفى عليها طوفان الرمال، ثم جدها السكان الذين نزلوا بها وتوطنوا فيها بعد الحروب الصليبية وأكثروا فيها من غرس أشجار التفاح وقد امتاز تفاحها بجودتها وطيب رائحتها على غيره. (1) حيث ذكرها العالم الروماني " زمانوس " في كتاباته ويؤكد ذلك الآثار القديمة التي تعود إلى العصر الروماني والفارسي ثم الإسلامي وقد وجدت بعض النقود الرومانية إضافة إلى الآبار القديمة والمقابر والمساجد. ومن هذه الآثار الباقية والمعروفة:

- خربة صقعب في الشرق حيث عثر على آثار مساكن وقبور قديمة.
- خربة اللقية / حيث يوجد بقايا مسجد، وقد سميت بهذا الاسم لأنها كانت مكان لالتقاء الأيوبيين بقيادة " صلاح الدين الأيوبي " ضد الصليبيين وانتصروا عليهم عند قبة ام النصر "سعد الأنصار " وفيها انتصر الأيوبيين على الصليبيين وقد شيدت القبة لتكون رمزاً لهذا النصر.
- مسجد الشيخ سليم أبو مسلم ومسجد الشيخ سعد وهما بنيا منذ 500 سنة.
- الآبار الارتوازية بالطراز الروماني القديم الشرقي والشمالى وفتح الله والساقية.
- سدرة العجمي والتي لا زالت موجودة منذ مئات السنين إلى يومنا هذا) 2..
- كما يتم التنقيب الآن عن آثار جديدة في سكة اصلان تعود الي 4000 سنة.

الأحياء في بيت لاهيا: كانت بيت لاهيا محاطة بالكثبان الرملية من جميع الجهات وألان تنقسم إلى بعض الأحياء وأحيائها هي:

1-حي السلاطين في الجنوب الغربي. نسبة الي عائله تقطنه ويسكنه5000 نسمة تقريبا -2 حي العطاطرة في الغرب والعطاطرة جمع عطر وهو الطيب مباشرة نسبة الي عائله تقطنه ويسكنه2000 نسمة تقريبا -3 حي أصلان في الوسط. من اصل الماء أي سارت له رائحة ويسكنه5000 نسمة تقريبا -4 الحارة الغربية 5 -حي مدينة الشيخ زايد نسبة الي أمير الإمارات المتبرع ويسكنه 4200 نسمة تقريبا -6 الحارة الشرقية 7 -حارة فدعوس وهو اسم لعائلة 8 -حي السلام بمشروع بيت لاهيا -9 حي أم الفحم -10 حي الفردوس(مشروع عامر) ويسكنه 20000 تقريبا -11 حارة حبوب في مدينة

بيت لاهيا الشارع العام (إحصائيات السكان حسب البلدية عام 2007 م) الفصل الثاني : البيئة الطبيعية لمدينة بيت لاهيا ù : الموقع ù .الموضع 1. التضاريس. 2. المناخ. 3. التربة. 4. موارد المياه.

موقع مدينة بيت لاهيا حرص معظم الباحثين في دراسة المدن عند ذكر الموقع ان يفرقوا بينه وبين الموقع حيث يعرف الموقع بأنه رقعة الأرض التي تقوم عليها المدينة بينما الموقع يكون ارتباط هذا الموقع بما يجاوره وبالتالي إذا كان الموقع نقطه محدودة بحدود المدينة فان الموقع امر نسبي متميز ومرتبط بالعلاقات المكانية وقد يشتمل علي عدة مواضيع. وتتغير أهمية الموقع بعدة عوامل منها تحسين الطرق والمواصلات والعامل الإداري والسياسي الذي يعتبر من أكثر العوامل فجائية في التأثير علي أهمية الموقع وعلاقاته المكانية هذا ويعتبر البعض عنصر هام فغي حياة المدينة

## الموقع

تقع مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، حيث يحدها من الشرق مدينة بيت حانون، ومن الغرب البحر المتوسط ومن الشمال قرية هريبه المحتلة عام 1948 م ومن الجنوب مخيم جباليا وجباليا النزلة. بلدة عربية تقع على بعد 7 كم تقريباً إلى الشمال من غزة وهي في أقصى الطرف الشمالي لقطاع غزة، ويمر كل من خط سكة حديد رفح\_حيفا والطريق الساحلية الرئيسية المعبدة على مسافة 6 كم شرقها وتربطها طريقة فرعية بالطريق الساحلية الجنوبية إلى غزة جنوباً، وإلى حيفا شمالاً، وتربطها أيضاً طريق فرعية أخرى بمدينة بيت حانون نحو جباليا النزلة ومدينة غزة نفسها)

## الموضع

يعد الموضع عنصراً هاماً في بدء قيام المدينة لان مزاياه هي الدافع الأساسي وراء قيامها فالإنسان كان يبحث عن المواضع التي تحقق له الحد الأقصى من الحماية وتوافر الموارد الطبيعية والتي تعتمد عليها المدينة في احتياجاتها كموارد المياه ومواد البناء وتربته صالحة للزراعة وفيما يلي دراسة لعناصر موضع المدينة

## التضاريس

من المعروف ان طبيعة السطح تحكم شبكات الطرق في المدينة فكلما ازدادت هذه الطرق ازدادت أهمية المدينة ونشاطها وان كان في الوقت الحاضر تم التغلب علي بعض مظاهر السطح التي تقف عائقاً امام طرق المواصلات إلا أن لمظاهر السطح أثراً واضحاً علي عمل شبكات المجاري إذ ان الكلفة تختلف بحسب الطبيعة الطبغرافية للمدينة (مدينة غزة دراسة في جغرافية العمران) ترتفع البلدة من 22\_55 م عن سطح البحر وأعلى منطقة الرملية من أراضي السهل الساحلي الجنوبي، أرضها معظمها رملية ومحاطة من جميع الجهات بالكثبان الرملية من جميع جهاتها والتي يصل ارتفاع بعضها إلى 55 متراً فوق مستوى سطح البحر ويظهر الانحدار العام لسطح بيت لاهيا من الشرق إلى الغرب فان النطاق الغالب هو نطاق الرمل، ويقع غرب المدينة وبعض مناطق العطاطرة محاذياً لشاطئ البحر برماله الناعمة التي تأخذ أشكال التلال ليصل عرضها حوالي 5 كم الثابتة، وتتخلها بعض المناطق الطينية، التربة السطحية كركار ويتم التتابع الطبقي من الطين والكركار الرملي والكركار الصخري والرمال (البلدية) ومن دراسة الخريطة الكنتورية لمدينة بيت لاهيا نلاحظ يتميز خط الساحل بالاستقامة التامة فهو يخلو من التعاريج مما يمنع إمكانية إقامة موانئ طبيعية وترجع الاستقامة التامة للساحل الي عمليات الارساب التي حدثت في الزمن الجيولوجي الرابع فعملت تلك الرواسب علي تغطية الفجوات وانتظام خط الساحل (يوسف أبو الحجاج -قطاع غزة ظروفه وأحواله الاقتصادية : مجلة الاداب جامعة القاهرة) هناك بعض الحواف شديدة الانحدار قريبة من شاطئ البحر وترجع أهمية هذه الحواف الي انها يمكن اعتبارها ابراجاً لمراقبة الشاطئ

تعد دراسة المناخ من أهم المعايير التي يأخذ بها المخطط لتوفير الجو الصحي المناسب للوحدات السكنية، لكي تلائم الوظيفة السكنية، حيث يراعي وصول نسبة كافية من الإشعاع الشمسي والهواء الي المساكن، كما أن الرياح تلعب دورا بارزا في اختيار الغرف واقسام البيت فالمطبخ والمراحيض تكون في الناحية الشرقية والجنوبية وذلك لان هذه الجهات تتعرض لاشعاع شمسي كبير مما يعطي المكان بيئة صحية، وثانيا ان الرياح تاتي من الشمال الغربي فتخرج الروائح خارجا، كما أن البرندات تطل علي الجهة الشمالية الغربية لوجود الرياح المنعشة، والرياح تلعب دورا في اختيار المناطق الصناعية بالمدينة، حتي لا تتاثر الأحياء السكنية بالهواء الملوث.كما أن لكل مدينة مناخها. رائد عالحة يدخل مناخ بيت لاهيا ضمن مناخ قطاع غزة الذي هو جزء من مناخ البحر المتوسط، يتأثر بالمناخ شبه الصحراوي السائد في شمال شبه جزيرة سيناء، ويتميز بصفة عامة باعتدال مناخه، حيث تتاثر المدينة بمناخ البحر المتوسط الذي يعمل علي تلطيف درجة الحرارة صيفا والتخفيفي من البرودة شتاء ومن ثم المدي الحراري قليل، إذ يبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة 20 درجة مئوية، وعموما فإن درجة الحرارة ترتفع صيفا (مصحوبة باشعة الشمس القوية) وتنخفض شتاء مع بعض موجات البرد القارصة.وأیضا قرب المدينة من البحر يعمل علي رفع الرطوبة وخاصة عندما ترتفع الحرارة، وهذا ما يجعل السكان يشعرون بالملل، أما كمية الأمطار فهي متذبذبة من سنة إلى أخرى، الا انها الاعلي بالنسبة للقطاع لانها تقع شماله فكلما اتجهنا شمالا تزداد الكمية، وتصل في منطقة بيت لاهيا، في الشمال إلى 500 ملم سنويا، كما وتعتبر الأمطار هي المغذي الرئيسي للمياه الجوفية والتي يتم استغلالها في فصل الصيف لري الزراعة. وتعرض المدينة للرياح الشمالية الغربية الدائمة، التي تسبب سقوط الأمطار وللرياح الشمالية الشرقية، التي كثيرا ما تحمل التيارات الهوائية الباردة شتاء، والموجات الحارة صيفا.

#### موارد المياه

تعتبر المياه ركناً أساسياً من الأركان التي تهیئ الظروف الملائمة للمياه واستمرارها، وهو يشكل العمود الفقري لكل الفعاليات والأنشطة بشرية كانت أم غيرها. كما أنه الأساس الذي قامت وتقوم عليه المدينة والحضارة منذ فجر هذا اليوم إلى ما بعده، وكما أنه ضروري للحياة ولبقاء الإنسان وللإستخدام في الحاجات اليومية ويستعمل للري وسقي المزروعات والتربة بلال هذا مع العلم ان موارد المياه لا تنحصر مع حدود المدينة ذلك لن الحوض المائي للمدينة وبالقطاع عموما يتصل بمنطقة المجدل شمالا وبئر السبع والخليل شرقا.رائد ويمكن تقسيم المياه الي مصدرين...

#### 1.مياه الأمطار:

تعتبر مياه الأمطار من أهم المصادر المائية التي يتم استخدامها في ري الأراضي الزراعية، وتعويض الاستهلاك من المياه الجوفية الجنوبية حيث تهطل أكثر الأمطار في الفترة الواقعة بين شهر أكتوبر إلى شهر نهاية شهر مارس، وتعتبر هذه الفترة فترة فائض مائي حيث يسقط على مدينة بيت لاهيا 500\_550 ملم.

#### 2.المياه الجوفية:

كما قلنا سابقا ان المدينة تقع علي خزان جوفي يمتد علي الشريط الساحلي للقطاع بشكل عام. هذا وتعتبر مدينة بيت لاهيا حسب تصنيف المدن في القطاع حالياً حسب أوضاعها المائية من مناطق الفائض المائي حيث يحصل سكانها

على احتياجاتهم من المياه بشكل مستمر من مصادر محلية أو بلدية. وتعتبر المياه الجوفية في المدينة قريبة من سطح القرية حيث تمتد المدينة لمحاذاة الساحل ويقدر منسوب المياه فيها قريب من سطح الأرض ما بين 5\_40 م وتتقدم مباشرة من مياه الأمطار والجريان السطحي، وأكثر الشهور التي تعتمد عليها المدينة على الخزان الجوفي في الفترة الواقعة بين شهر مايو وشهر سبتمبر وهو الفصل الذي لا تهطل فيه الأمطار ويكون اعتماد السكان في الشرب والزراعة على المياه الجوفية.

## النمو السكاني

من المعلوم ان المعلومات والدراسات السكانية تفيد في وضع الخطط الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والصحية والتعليمية للنهوض بالمجتمع، للأسف لا يوجد تعدادات سكانية قديمة لبيت لاهيا لكن ومع قدوم السلطة. لذلك سوف تقتصر الدراسة علي فترة بسيطة جدا وهي فترة ليست كبيرة الا انها شهدت تغيرات كبيرة هذا ويعد النمو الديموغرافي من أبرز الظواهر الديموغرافية المميزة في العصر الحديث حيث أنها تمثل تحدياً هاماً للبشرية وخاصة بالنسبة للدول النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التزايد في التنمية الاقتصادية بها، ولقد اجري اخر تعداد سكاني رسمي سنة2000 م وكان من المفترض ان يتم اجراء تعداد اخر سنة 12007 م الا انه لم يتم 0

## الحالة التعليمية

تعتبر بيت لاهيا من أقدم القرى الفلسطينية التي أقيمت فيها المدرسة وانتشر العلم ومنها انطلق الشيوخ الأوائل إلى الأزهر الشريف في مصر ولما عادوا توزعوا على كثير من القرى والمدن الفلسطينية ينشرون التعليم وأمور الدين ويعرف الناس ذلك سواء في الخليل أو بيت دراس أو بئر السبع أو هربيا وغيرها كما سنرى بعد ذلك وحتى عاصمة الدولة التركية وهي القسطنطينية وعمل فيها شيوخنا الشيوخ الأوائل وأول من حصل عليها في بلدة بيت لاهيا الشيخ " حسن معروف " والذي كان عالماً جليلاً يدرس علوم اللغة والدين في المساجد الحالية وفي مسجد السيد هاشم بغزة ثم أصبح المفتى للدولة التركية في إسطنبول عند السلطان عبد الحميد آنذاك